

الفائق في غريب الحديث

- فالمعنى اجعلوها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا . ويصدقه مجيء الجمع فى آيات الرحمة والواحدة فى قصص العذاب . عمر رضى الله تعالى عنه كان أرواح كآنه راكب والناس يمشون كآنه من رجال بنى سدوس . وهو الذى يتدانى عقباه وتتباءد صدور قدميه . قال الكلبى : سدوس الذى فى بنى شيبان بالفتح والذى فى طيء بالضم وبنو شيبان الطول فىهم غالب . ويقال للطيلسان سدوس أورده سيويه مضموما فى موضعين من كتابه وعن الأصمعى : الطيلسان بالفتح والقبيلة بالضم . كآن الأولى خبر ثان لكان والثانية بدل منها . ركب ناقة فارهة فمشت جيدا فقال ... كآن راكبها غمنا بمروحة ... إذا تدلت به أو شارب ثمل ... هه مخرق الريح تدلت : من قولهم : تدلى فلان من أرض كذا أى أتانا ومن تدليت علينا ؟ كما يقال : من أين انصببت ؟ على عليه السلام : ... تلاكُم قريش تمنانى لتقتلنى ... فلا وربك ما برؤوا وما ظفروا ... فإن هاكأت فرهن ذمتى لهم ... بذات روقين لا يعفو لها أثر ... قال أبو عثمان المازنى : لم يمح عندنا أن عليا تكلم من الشعر بشء إلا هذين البيتين .

روق الروقان : القرنان وقولهم للداهية ذات روقين كقولهم : نواطح الدهر لشدائده

الواحدة ناطحة